صدر عن حزب حرّاس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، الملحق التالي:

قرأنا البيان الأخير الصادر عن الأمين العام للقوّات اللبنانية، وتوقفنا عند النقاط التالية:

١- التركيز المستمرّ على الخطر المباشر الذي يشكله الإحتلال السّوري على لبنان كياناً وهويّة، بينما إستسلم له كثيرون من أصحاب النفوس الحقيرة سعياً وراء مقعدٍ نيابي أو منصبٍ وزاري أو صفقةٍ مشبوهة على حساب القضيّة ومبادئها المقدّسة.

٢- التذكير الدائم بالمجازر الوحشيّة التي إرتكبها هذا الإحتلال بِحَقّ اللبنانيين لكي تبقى محفورة في ضمير الأمّة وذاكرة أجيالنا الطالعة على قاعدة: "إعرف عدوّك السوري عدوّك".

٣- التشديد على وحدة الصّف بين القوّات اللبنانية والقِوى الحليفة التي تجمع بينهما وحدة الهدف والمصير وأخوّة النضال، بعد أن أدّى التناحر إلى أوخم العواقب، والتشرذم أصبح سيّد الموقف.

٤- تجديد الإيمان بقدسيّة القضيّة، وتجديد الوعد بمتابعة النضال حتى زوال الإحتلال ورواسبه المحلية وإستعادة الحرية والسيادة المسلوبتين.

٥- الحرص على ذكر الشهداء في كل ظرفٍ ومناسبة، وهذا ينم عن شهامة مميّزة وأصالةٍ نادرة... ولا ندري كَمّ مِنَ المسؤولين ما زالوا يذكرون الشهداء ويثمّنون تضحياتهم الغالية.

لقد أدرك هذا الرجل بحدسه النضالي إن التعامل مع الإحتلال وزبانيته يجب أن يكون بمنطق المقاومة لا بمنطق المعارضة كما هو حاصل اليوم، وشتّان ما بين المنطقين، ولو إن الجميع إعتمدوا هذا المنطق لكان الإحتلال رحل من زمان، ولكانوا وفروا على شعبنا سنواتٍ طويلة من القهر والعذاب.

وأدرك أيضاً إنّ تصحيح الإنحراف داخل مؤسسة القوّات اللبنانية وتنقية صفوفها من الشوائب، هما شرطان أساسيّان للنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة.

إن روح المقاومة التي ما زالت تضجّ في خلايا هذا الرَّجُل تثير إعجابنا، وكلامه الصريح والمباشر يعكس شجاعة نادرة تؤهّله لِحَمل المشعل ومتابعة المسيرة في زمنٍ طغى عليه التكاذب والتملق والترهّل والإنكفاء.

أيّها الرفيق المناضل لك منا كل الدعم والمحبة والتقدير.

لبّيك لبنان
أبو أرز

في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٥